

محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 81. تمكين محمد علي للأجانب في القدس

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلته وصحبه ومن والاه اما بعد
ما زلنا نتحدث مع حضراتكم ونطيل البحس والكلام حول - 00:00:00

هل اسس محمد علي دولة اسرائيل او الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة آآ الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي ضيفنا في هذه الحلقات الذي نرحب به مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. اكملنا الاستاذ محمد الهامي في اكثر من حلقة وفي الحلقة الماضية تحديدا - 00:00:35

ان محمد علي هو اول من اسس لوجود او لقيام دولة اسرائيل في فلسطين المحتلة وقفنا مع حضرتك عند التهيئة اللي عملها محمد علي. نعم خلت ناس كتير من اليهود يفكروا بقى في الفكره. وكان اولهم - 00:00:59

هجز رجل اعمال موسى. صحيح. الذي فكر في ان هو يتواصل مع محمد علي مباشرة ويطلب منه اه انه اه تخصيص قرى او حتى بشكل ايجار لمدة خمسين سنة او اكتر. صحيح. صالح التواجد اليهودي - 00:01:18

آآ لو نبدأ من هذا الموضوع الذي انتهينا آآ منه المرة الماضية باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا انه آآ سياسة محمد علي آآ اتحات الفكرة لاقامة اسرائيل - 00:01:38

فاول من استغلها موسى من تيفيوري نعم. عرض على محمد علي هذا العرض. نعم. ان يؤجر منه في الشام. هم. متين قرية يطلعوا يحدد قرى بعينها. لا لا هو طبعا كان مختار المكان وكان في جنوب الشرق للقدس دلوقتني - 00:01:53

لكن هياخد منهم عشرة او عشرين في المية ارباح على خمسين سنة. هم. يعني حاجة آآ يعني في غاية التسهيلات. هم وبحيث ان هذه القرى تكون معفية من كل انواع الضرائب ونبيع حاصلاتها في اي منطقة من العالم يعني يعني كيان تقربيا مستقل - 00:02:10

اقتصاديا يعني لا تسيطر عليه السلطة. هم. محمد علي كان رده في غاية الغرابة مم قال له للاسف الشديد ما فيش حد يقدر يؤجر هزه القرى آآ السلطان العثماني نفسه - 00:02:30

اه ما زال يحكم باسم السلطان العثماني مع كل ده فانا ما اقدر اخذ هذا القرار. لكن ايهرأيك؟ لو انت قدرتم تاخدوا هزا الوعد من السلطان باي طريقة وكان يقصد بطريقة المال لأن الدولة العثمانية في ذلك الوقت كانت في ضعف - 00:02:47

فلكم ان تؤجروا عدد ما تشاءون من القرى مم واكتر من كده ولكم ان تنتخبو حكاماما منكم للاشراف على كل مقاطعات فلسطين الله يعني انت بس خدوا هزا التصريح مم. طب ازا واحاله الى السلطان العثماني - 00:03:05

لانه ما يقدر اخذ الارض باعتبار ان فلسطين والشام والقدس تحديدا من الاراضي التي لها قداسة مسل آآ مكة والمدينة. هم. فهو مش قادر يتصرف فيها لكن اوحي له بأنه اذا استطاع الضغط على السلطان العثماني - 00:03:26

فان محمد علي باعتباره المتصرف الحقيقي والمهيمن على هذه الارض سيعطيه ما يشاء من القرى ومش كده وبس هيوفره له الاستقلال السياسي. هم. ان هيبقى ينتخبه من عندهم حكام للاشراف على المقاطعات التي - 00:03:43

اه يريدونها. يعني سمح له بالترخيص في شراء اي مساحة. هم وتخذلوا حكاماما يقع اختياركم عليهم للاشراف على مقاطعة فلسطين

باسرها واني لا ادخل وسعا في سبيل معاوناتكم بازركم في انجاز هذا المشروع الحميد المفيد - 00:03:59

الحميد المفيد. مصدر هزا الكلام كتاب اليهودي الييفي ابو عسل يقطة العالم اليهودي والكلام ده موجود صفحة مية وخمسين ومية واحد وخمسين. مم. ليه لوفي بيقول كده لانه كان عايز آآ الملك فؤاد والملك فاروق في وقته ان ييسروا انشاء اسرائيل اللي بدأ تبقى ارض واقع. فكان بيقول لهم ده - 00:04:19

كان اكتر كرما وسخاء حتى من احلامنا احنا. هم. واعطانا اللي احنا لم نطلبهم. هم. هم مونتوف يوريا عمل ايه؟ عمل ايه كمان علشان آآ عمل بوصية محمد علي؟ آآ لم يستطع ان يحصل على هذا من السلطان العثماني. مم. لكن دخل من - 00:04:41

مدخل اخر وهو انه طلب من محمد علي تأسيس عدد من البنوك لكي البنوك وقت ما توجد البنوك في اي مكان. بداية البنوك اليهودية سيسسيطر عليها اليهود. وتبدأ في تمويل المشاريع اليهودية. هم - 00:05:00

فاراد انه يؤسس عدد من البنوك لترتيب اوضاع مريحة لليهود في الشام الكلام ده جبته منين تأسيس اليهود انا يعني حريص اقول المصادر بحيس لا يكون تشكيك. من كتاب اسمه - 00:05:16

يعني الصهيونية وبناء مجتمع جديد. مم. ده ما زال موجود باللغة الانجليزية صدر في اكسفورد سنة تمانية وتسعين. والكلام ده في صفحة ثلاثة واربعين من عمل ايه بقى اراد توفير وضع متميز لليهود - 00:05:39

تنمية المشاريع الزراعية والصناعية بالبنوك حتى يحقق لليهود الموجودين الاعتماد على الزات مم. ولكي تقدم البنوك التسهيلات الائتمانية للمنطقة باكملها. وان تؤسس بعض المستوطنات الزراعية في الجليل ويافا واسس بالفعل اول حي يهودي خارج اسوار القدس واسس بعض المشاريع الصناعية - 00:05:57

وال المصدر في هزا كتاب عبدالوهاب المسيري موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية. اه. الجزء السادس صفحة مية سبعة وسبعين. مم المهم يعني كده كانه دخل من باب غير مباشر يعني. نعم. دخل انه تاجر يؤسس بنوك ويؤسس احياء صناعية واحياء ومستوطنات زراعية - 00:06:22

مش دي المشكلة لان لكن واضح ان في دعم بشكل واضح من محمد علي. ما هو لا يمكن ان يفعل كل هزا الا بتصریح محمد علي. لانه القدس كان ممنوع - 00:06:43

ان يدخلها احد من الاجانب مم. دمشق كان ممنوع يدخلها احد من الاجانب وسنأتي بعد ازاي محمد علي يعني اسس للجانب مم. ان يفعلوا ما لم يكونوا يفعلوه. لدرجة انه بعضهم كان يسكن نكارة واذنا المسلمين في بيت مفتى الشام - 00:06:53

مم طب خلينا بس نكمل المهم انا بس بتكلم دلوقتني في الناس الذين ايقظت احلامهم سياسة محمد علي. مم مش مونتوفيوري وحده بل لاول مرة سنجد واحد مفكر فرنسي اشتراكي - 00:07:10

اسمه شارل بوريه له كتاب اسمه الصناعة الزائفة صدر عام الف تمنمية خمسة وتلاتين او الف تمنمية ستة وتلاتين يعني في منتصف محمد علي يقترح فيه التخلص من المشكلة اليهودية بطردهم الى بلاد الشام وتوطينهم في فلسطين وسوريا. هم - 00:07:27

الراجل ده كان بيكره اليهود اصلا وشایفهم اصل الشرور في العالم وشایف ان هم غير منتجين وما بيعملوش حاجة ده هم تجار. هم. لا هم بيصنعوا ولا هم بيزرعوا. هم. اللي هو الشارل فوريه. هم - 00:07:47

كان شایفهم كده وعلشان تخلص منهم اوروبا ايهرأيكم يروحوا الشام عند محمد علي واحد تاني اسمه شافت اسبرى سنة الف تمنمية تمانية وتلاتين نشر في مجلة اسمها كوارتلري ريفيو - 00:07:59

وهذه من اكتر المجالات نفوذا في ذلك العصر يعرض فيه كتاب احد الرحالة الاجانب الى فلسطين يتوصل منه الى القول بانها ارض مناسبة ينقل فيها اليهود. مم. كايدى عاملة ومهارات تحتاج - 00:08:15

لغة انجلترا ويكون القنصل الانجليزي في القدس هو المشرف على هزا الشأن وهو الوسيط بين اليهود. مم. وبين السلطان العثماني تمام. بعد سنتين كتب الراجل ده نفسه وسيرة الى وزير الخارجية بول بورستون المشهور - 00:08:30

يسهب فيه في الفوائد التي ستعود على بريطانيا من توطين اليهود في فلسطين ايه الفوائد اللي تعود على بريطانيا من توطين

اليهود؟ مم اولا تخلص اوروبا من المشكلة اليهودية بالنسبة لهم مشكلة. مشكلة يهودية طبعا اليهود طول عمرهم منبوزين في اوروبا ومضطهدین في اوروبا. مم. دائما. ويمثلون كراهية مجتمعية وكانوا دايما عايشين في منعطف - [00:08:48](#)

طلعت يعني المعروفة باسم الجيتو الحاجة الثانية ان اليهود لما يروحوا هناك سيكونون سببا في تمزيق الدولة العثمانية. اه وده بالنسبة لهم مصلحة. ده بالنسبة لهم مصلحة. سم سيكونون اكثر ولاء لانجلترا. مم. فيقطعوا الطريق على التمدد الروسي في الشرق الاوسط. مم. لأن بريطانيا مش عايزه حد يدخل - [00:09:11](#)

في هذه المنطقة. نعم. من آآ من جهة روسيا المهم يعني هناك عدد من من الوثائق انا ممكن احكىها لكن هي موجودة آآ بكثرة في موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية للدكتور عبد الله المسيري - [00:09:34](#)

بالزات في المجلد السادس ان هزه الفكرة فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين انتقلت من ساحة المتدينين. مم. والدراوיש والادباء والمعابد الى ساحة السياسة والمفكرين والصحفيين باعتبارهم مشروع ممكن تحقيقه. مم - [00:09:50](#)
كل ده حصل ملهم الفكرة ديت هو محمد. هو الاجراءات التي اتخاذها محمد علي. نعم. وآآ يعني انا كما اقول يمكن الرجوع الى جزء السادس تحديدا من آآ موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لانه كان بيتكلم في الجزء ده عن الشخصيات اليهودية. الشخصيات التي بدأت تفكر وتنشر فكر - [00:10:11](#)

اقامة وطن اليهود في فلسطين. طب من خلال اللي حضرتك استعرضته ده واضح ان كل النفوذ ده نفوز آآ اقتصادي يعني رجال اعمال داخلين او كذا هناك يعني كانت هناك محاور اخرى بدأ فيها محمد علي تسهيل الطريق لوجود الاسرائيليين فلسطين. هناك طريقين اخرين - [00:10:31](#)

نستعرضهما ايضا لكن انا اشير الى انه النفوذ الاقتصادي لا يمكن ان يتمدد في بيئة سياسية كارهة له. لابد البيئة السياسية تكون مهيئه. هي اللي تفتح الباب نفوز الاقتصادي من الاشياء العجيبة اللي عملها محمد علي هو - [00:10:53](#)
انه ضخم نفوذ القنائل الاجانب في بلاد الشام قناصل. القنائل الاجانب. ما كانواش موجودين قبل كده القنائل الاجانب او لا آآ مدينة زي القدس ما كانواش فيها قنصليات اجنبية. مم. اصلا - [00:11:11](#)

افتتحت القنصلية الاجنبية الاولى في القدس الانجليزية في في عهد محمد؟ الانجليزية. الانجليزية. مم. في عهد محمد علي اكتر من كده مم. انه بعض القنائل القنصل اللي كان المفروض يروح دمشق كان اهل دمشق يرون ان مدينة دمشق هي مدينة اسلامية. هم. لا ينبغي للغريب - [00:11:26](#)

ان يدخلها تزل موجود في بيروت تلات سنين لا يجرؤ على دخول دمشق ويدير اموره. اللي هو القنصل الانجليزي لدمشق.
كان بيدير امور دمشق من بيروت. من بيروت يدير امور القنصلية من بيروت. لما دخل محمد علي دمشق وحكمها - [00:11:47](#)
رتب له دخولا اسطوري. اسطوري. دخول اسطوري. مم. يقرأ بالتفصيل في كتاب مذكرات تاريخية الذي اشرت له للمؤرخ السوري المجهول. مم ويعني آآ يعني انا احيانا اجد نفسي يعني مندفعا - [00:12:03](#)

لقراءة بعض التفاصيل المرتبطة. التفاصيل يعني هو بيقول كان ترتيب دخوله هكذا طلع لملاقاته عمر بك امير اللواء. يا سلام! وانتظره في قصره عبدالرزاق باشا اللي هو يعني احد اه رجال الادارة المصرية - [00:12:18](#)

ودخل صحبته الف عسكري نزام ياك؟ وبرفقه القنصل الحاضر من بيروت اربعة وعشرين خيال في بيرق النظام. وقواصته عدت ثمانية وعشرين وثلاثين ثلاثة. طبعا انا لغة مذكرات تاريخية لغة عامية دمشقية زي ما باقول كده - [00:12:36](#)

وحوله في قصر عبدالرؤوف باشا عند عمر بك والمهم استقام مقدار نصف ساعة وركب ومشى قدامه الف عسكري نظام في الموسيقى وسلامين قواص من قواصة الوزير وبعد الخالية وبعدهم البيارق - [00:12:55](#)

ودخل وشعار الموكب على رسم الصليب وبعد الترائم في الشلالات الكشمیرية في الخيل المنزومة سم ركب رئيس خيل من الخيول الجياد وصف طويل يعني لا ارهق يعني ده لم يكن هو البروتوكول المتبوع وقتها ما ده ما كانواش بيقدر يدخل اصلا. كان ممنوع. كان ممنوع من دخول دمشق يرى الناس ان دمشق - [00:13:10](#)

آ مدينة اسلامية السلطان العثماني من الكلام ده. السلطان العثماني نفسه مهزوم هزمه محمد علي. اه. لأن محمد علي كيف انتزع كيف حكم الشام تزعها من السلطنة العثمانية. هم وبصلاح كوتاهية اللي هو يعني تم ترتيبه سنة الف تمنمية واحد وتللين - 00:13:32
مم. المهم انه سنة الف تمنمية تسعه وتللين افتتحت القنصلية البريطانية في القدس سنة الف الف تسعمية تمانية وتللين الراجل القنصل اللي فتح آ اللي بقى في القدس ده عمل ايه؟ اول ما - 00:13:49

بقي له قنصلية سمح بوصول الارساليات التنصيرية البروتستانتية لتعمل من القدس لتعمل ما قدس. لتعمل من القدس. ده بعدها ده في نفس العام. الف تمنمية تمانية الف تمنمية تمانية وتللين. تسعه وتللين. مم. في شهر ديسمبر من - 00:14:07
نفس العام كانت الجمعية اللندنية لترويج المسيحية والتي تعرف ايضاً بجمعية لندن لليهود. مم. يبدو كان فيها نوع من التحالف تبدأ العمل في القدس. وبدأ الطلائع المنصرين البروتستانت في الوصول إلى المدينة المقدسة - 00:14:26
ده الكلام بتاع كاربن ارميس ترونج في كتاب القدس صفحة خمسة وستين وخمسة ستة وستين. مم تمام. طيب هل ده هل ده بس؟ لا ابداً. قبل كده كانت الدولة العثمانية تمنع الاجانب من المتاجرة داخل الشام. كانت مخلية تجارتهم في الموانئ امبراح - 00:14:43

بس. بحيس لا تضرب التجارة الداخلية وعلاقات التجارة الداخلية. هم. محمد علي اول ما حكم الشام ازاع ابراهيم باشا امرا بالسماح للالجانب بالمتاجرة في اي مكان يريدونه من الشام - 00:15:03
في اي مكان. في اي مكان يريد رفع عنهم الضرائب قبل كده كمان يعني. اه متاجر الالجانب كانت تدفع ضريبة ثلاثة في المية مم. متاجر الرعايا تدفع ضريبة عشرين في المية - 00:15:22
المسلمين يعني. المسلمين. عشرين في المية ايه اللي يحصل لما يبقى الوضع الاقتصادي بهذا الوضع استولت القنصليات على المتاجر الاسلامية. لأن اي واحد يدخل في الحماية الاجنبية يسري عليه القانون الذي يسري على الالجانب. اه. فبدل ما التاجر يدفع عشرين في المية ضرائب. هم. يدخل في حماية - 00:15:35

القنصل آ حد من مساعدي القنصل حد من مساعدي مساعدي القنصل واحد شغال موزف في القنصلية واحد مترجم فيحصل على مزايا القنصلية. فيحصل على مزايا القنصلية فلا يتضرر من هذا الا الذين ليست لهم علاقة بالالجانب - 00:16:00
وتبدأ تقلب الموازين الاجتماعية والاقتصادية بين الالجانب والذين في حاشيتهم وبين المسلمين الرعايا من اهل البلد. تمام في ذلك الوقت لما صار عندنا قنصل وصار اه لدينا نفوز بدأ اولى محاولات اليهود المقيمين في القدس للسيطرة على حائط البراق. مم. اللي هم بيسموه دلوقتني حائط المباكرة. هم - 00:16:17

انا هنا لعله الشباب في مم. في الاعداد الصورة رقم خمسة وستة. مم يعرضون على الشاشة المحاولة دي شيخ المغاربة بيرفع شكوى طبعاً هي يعني طويلة لان هي محفزة ايه اللي حصل؟ احنا هنقول دلوقتني اللي حصل لكن اه اتفضل - 00:16:46
واللي عايز يرجع للوسيقة هيلاقيها في كتاب المحفوظات الملكية المصرية المجلد الرابع صفحة متين اربعة وتسعين وما بعدها وتاريخها باربعة محرم الف متين ستة وخمسين هجرية. مم. ايه اللي حصل يا مولانا؟ نعم. شيخ المغاربة - 00:17:07

في القدس الى آ اسماعيل عاصم حكم دار حلب يشكوه من ان اليهود ما زالوا يتغاظم امرهم ويزيدون في الايذاء عند حائط البراق اه. من بعد ما كانوا يزورون الحائط زيارة عادية هادئة. صارت تتعالى اصواتهم وتتكاثر اعدادهم ويزيدون طقوسهم حتى صار كنيسا لهم. هم - 00:17:23

مم. سارادوا ان يبلطوا الارض آ التي امام الحائط وهو امر جديد لم يسبق ان تجرؤوا عليه والكلام ده سيؤدي الى اغلاق طريق مؤدي الى وقف اسلامي اه و - 00:17:45

الوثائق موجود فيها قرار مجلس شوري القدس اللي هو مجلس شوري القدس ده عدد من الاعيان يديروا امور بيت المقدس. هم برضه اول ما دخل محمد علي زي ما هنشوف بعد شوية راح جعل فيه يهود ومسيحيين ومسل عن الالجانب. في مجلس شوري قوي. في مجلس شوري القدس - 00:17:59

مم مجلس شورى القدس ده دعم هزه الشكوى وقال انه فعلا لا يجوز لليهود ان هم يعملوا آآ اللي هم عايزين يعملوه ده. هم فازا
باليهود يرفعوا الشكوى للقنصل الانجليزي - 00:18:17

اه يروح القنصل الانجليزي يأمر بان اليهود يعملوا اللي هم عايزينه. هم. ده كان واحد يهودي حصل له لطف فنظر انه يبلط هزا المكان
فبالتالي يا سلام! فابراهيم باشا راح رد الشكوى لحاكم آآ لحكم دار حلب - 00:18:30

وده معناه عمليا ان رغبة اليهود هي التي تمشي. ستنفذ لان حكم دار حلب لا يستطيع مواجهة القنصل الانجليزي. مم المهم الاكتئ من
كده كمان ان القنابل ومن تحت حماية القنابل - 00:18:49

كانوا في الاعفاء من التجنيد مم لا يستطيع لا تستطيع السلطة المصرية ان تجندتهم في جيشها. مم. ازاي التجنيد ده كان بيحصل
تنزل الكتبية من النزام المصري فتختطف الناس من الشوارع. اه - 00:19:07

تختطفهم من الشوارع اطفال وكذا. هؤلاء صاروا مجندين. مم. لان لان التجنيد كان ازلاا ومعاملة بالسخرة ولا يبدو له افق ما فيش حد
بيروح يتجنيد سنة ولا سنتين لا ده بيتجند - 00:19:25

الله اعلم يرجع او ما يرجعش يعني السنين عددا يعني فكانت فكرة التجنيد الاجباري دي من ايام محمد علي زي ما عمل في مصر
تجنيد اجباري راح الشام برضه ومنع المسلمين من حمل - 00:19:40

سلاح. مم. وفرض عليهم التجنيد الاجباري طبعا دي قصة احنا ما تناولناهاش ازاي تعامل مع اهل الشام. مم. لان دي ازمة كمان كبيرة
احنا دلوقتي بنحكي في تأسيسه لاسرائيل. تمام - 00:19:54

فايه اللي حصل هنا ان القنابل الاجانب كانوا يسبغوا حمايتهم على من يريد ان يعفى من التجنيد. هم فبالتالي صار اشرف
المسلمين وكبارهم واعيانهم يدخلون في خدمة القنابل او اي حد. عشان يعفوا. عشان يعفى من التجنيد لان التجنيد مزل -
00:20:08

بلا امد ويؤدي الى خراب الديار وخراب الاراضي مم. فايه اللي حصل هنا انه ارتفعت سطوة القنابل الاجانب وصاروا هم المتحكمين
حتى في الشعوب. هم. وفي اشرف واعيان المسلمين حصلت - 00:20:32

ذات مرة جريمة قتل احد الرهبان النصارى وثبتت التهمة على يهودي. هم طبعا السلطة سلطة محمد علي كانت في غاية العنف
والشراسة بالنسبة للمسلمين بلا رحمة. مم. ولكنها مع ذلك لم تكن تقترب من - 00:20:52

اليهود او النصارى لان هم كانوا تحت حماية القنصليات تحت الحماية الاجنبية. تمام وهم اساسا اللي عملوا الحماية الاجنبية يعني هي
السلطة المصرية هي اللي عملت الحماية الاجنبية. مم فالراجل اللي قتل احد اه رهبان النصارى - 00:21:10

بحث عنه السلطات المصرية بكل شراسة. دي حادسة مشهورة اسمها حادثة الباديري. اه. دي حادثة مشهورة جدا ليه حادسة مشهورة
جدا؟ لانه بعد ما السلطة المصرية انفقت الوقت والجهد سبت ان اللي قتلواه يهود - 00:21:27

اه فلما سبت ان اللي قتلواه لما سبت ان اللي قتلواه يهود كاد ان ينفر فيه الحكم لولا ان تشفع بعض اليهود عند اليهود الاوروبيين
فتتوسطوا عند محمد علي فعوا عنه - 00:21:42

يا سلام طالما اللي قتل اليهود مش طالما اللي قتل اليهود دي حادسة مشهورة اسمها حادسة البادير. هم اذا الفوز يعني وصل
لهذه نعم وصل نفوز آآ لدرجة انه احد الشباب الاتراك - 00:21:55

عمل صليب خشب كبير وصعد الى اعلى مئذنة في جامع نابلس في الضفة دلوقتي؟ ورفع الصليب عليه. ورفع الصليب وقال هل
انتهت دولة الاسلام هل جاءت دولة النصارى؟ الا من مسلم يقتل هذا الزنديق الفاجر؟ ابراهيم باشا - 00:22:12

يااه! ابراهيم باشا اللي هو حاكم الشام يعني الحقيقة ان القنابل اصبحوا قوة فوق السلطة لان هم لا احد يستطيع حتى لو
ارتکبوا جرائم القتل. هم آآ ان يحاسبهم - 00:22:29

فبالتالي بدأت بدأ كل دولة تريد ان تصنع لها نفوذا في القدس ان تحاول ان تفتح لها قنصلية. مم فبدأ فيما بعد افتتاح القنصليات في
المدينة المقدسة كانت فرنسا وبروسيا وروسيا والنمسا وصارت مدينة بيت المقدس مجمعا للاجانب - 00:22:47

ولمن يحميهما الاجانب. هم ليس هذا فقط نعم التسهيلات التي منحها ابراهيم باشا للاجانب او ابراهيم باشا منح تسهيلات تجارية من كده التسهيلات لا ده ده احنا بس في القناصل دلوقتي. مم - [00:23:12](#)

هو عمل تسهيلات تجارية هذه التسهيلات احنا كنا قلنا ان ان الامر كان محصور فقط في الموانئ فهو فتح لهم مم. في اي مكان الاشياء التي منعهم آآ في تجارة التمباك دي آآ نوع من التبغ. مم. التجارة دي كان السلطان العثماني منع الاجانب من المتاجرة فيها - [00:23:36](#)

فالراجل آآ يعني حاكم دمشق شافهم بيتجروا فيها فاراد ان يمنعهم لان السلطان العثماني القانون السائد قبل ما يجي محمد علي ان هو يمنعه فيبيقول فاظهروا لي منشورا مبهمها. يعني انا شاكك ان المنشور ده مزور - [00:24:06](#)

بان السلطان رجع عن قراره الاولاني فاعمل ايه راح قال له لا اسمح لهم بالتجارة مم سمح لهم بانشاء المدارس انشاء المدارس هنا الراجل اللي اسمه داود برؤس بركات اللي الف كتاب لمدح ابراهيم باشا. مم - [00:24:26](#)

قال ايه؟ قال سهلت الحكومة المصرية قدوم الافرانج من مرسلين وتجار وسواهم فأنشأوا المدارس. تمام. وسكت فانشئوا المدارس الذي كتمه ولم يكشفه انا اتيت به من دراسة يهودية. هم. ايه المدارس اليهودية دي؟ دي مدارس - [00:24:51](#)

انشأها اليهود الاوروبيين امسال موسى من تفيوري وادولف كريمية ليه بقى انشاء مدارس حديسة يتعلم فيها الشباب اليهودي بالمعايير الحديسة ليتحقق لهم الاستقلال الذي يجعلهم ليسوا بحاجة الى اليهود الغربيين للدفاع عنهم - [00:25:10](#)

مم. يبقى دي مدارس بتتصنع نسبة متعلمة ومدرية وقدرة على ادارة الشؤون الاقتصادية والصناعية قيادات يعني ويصير اليهود الشرقيين في استقلال يمكنهم من ان لا يحتاجوا الى اليهود الغربيين. مم - [00:25:30](#)

فيعني الراجل اللي المؤرخ المصري وقف عند انشاء المدارس لكن انا برضه المصدر مصدر ان هم عملوا كده ليه كتابين كتاب ستانفورد شو المشهور وانا قلت ان الكتاب ده موجود بالانجليزية لكن بعد الحلقة اللي فاتت او قبل اللي فاتت - [00:25:49](#)

اطلعت على ترجمة عربية له. هم لكن المصدر ده في الكلام ده في النسخة الاجنبية صفحة مية خمسة وثمانين اليهود والمجتمع العثماني. مم. اليهود والامبراطورية العثمانية وكتاب تاني لجوناثان فرانكل - [00:26:10](#)

معناه بالعربي اه يعني الشؤون الدمشقية اتناسنر سنة الف تمنمية واربعين في كامبريدج. والكلام موجود صفحة تلتمية ستة وسبعين مم. فيما بعد صارت يعني ممكن الشباب يعرضوا لنا صورة رقم اربعة وصورة رقم ثلاثة. هم. الصور دي يطالب فيها اليهود بان هم - [00:26:29](#)

من ينشئوا يطالبون فيها محمد علي. مم. بان هو يسمح لهم بانشاء المصانع والمعاصر وآآ طبعا ده ده صورة مجلس شورى بيت المقدس اللي احنا قلنا انه ادخل فيه محمد علي يهود فشف - [00:26:48](#)

بص على السطور الاخيرة. عشرة السيد جار الله كاتب المجلس. سيد وفاء معين كاتب. الخواجة رونا وكيل طائفة اليهود. يوسف ووكيل طائفة الافرانج يعقوب حاسر احد طائفة الارمن مم دول مجلس شورى محمد علي بتعديله واضافة يهود اليه. لا مش بس يهود يهود واجانب. مم. وناس جايين من برة كمان - [00:27:08](#)

مش يهود عرب يعني. لا لا ما هو وكيل طائفة الافرانج يوسف. اه. وكيل طائفة الافرانج. ويعقوب حاسر احد طائفة الارمن فلكي لكي يديروا بشكل آآ فيه حضرات ارباب المجلس بالقدس حالا قد طرقت مسامعكم او الاوامر العالية بتفويض صالح هذه الديار لعهدهنا ومن المعلومات - [00:27:34](#)

ان هو يقتضي. تمام. فده نمط جديد. مم. ان المجلس يبقى على هزا النمط. لو يعرضوا لنا صورة رقم ثلاثة. مم. هنشوف فيها الترخيص بالمشروعات طاضية لانه يعني قيد بالازن الشرعي اه و هتلالي آآ في النص طبعا - [00:27:58](#)

طلب معروض على المجلس متقدم من المجلس من وكيل طائفة السكناج اللي هي الاسكيناز او اليهود الاسكيناز بالقدس الشريف بقصد الاستعلام بأنه هل يترخص لهم بمشتري الاملاك واراضي للزراعة وتعاطي الحرف والزرع وتعاطي البيع والشراء والشراء - [00:28:16](#)

وبع الاغنام والابقار هنا المهم بقى وتعاطي مصاب ومعاصر بناء. يعني ان ينشئوا. هم. مصانع لصناعة الصابون ولصناعة العصير للمعاصر يعني يدفعه المرتب الميري مسل الرعايا المهم. هم. المهم هو السطور الاخيرة. هم. ان آآ جميع ان اراضي تلك الديار ميرية -

00:28:36

ووقفية. مم. يعني هم عايزين ينشئوها على اراضي اوقاف فالتماسهم بذلك لا يوافق حكم الشريعة. اه. ده مجلس شورى وبيت المقدس رافع. هم. الامر ومع ذلك سمح لهم آآ بانشاء ما اراده. يعني كمان في سورة رقم تمانية لو الشباب معنا صورة رقم تمانية -

00:28:58

اه تمام آآ يعني بيبدو ان الوقت آآ فعلا على كل حال دي اخر صورة موجودة معنا الاوراق اه نعم فهي مم. بمحلاها الزاك اي الذي تم سينو الموقع اللي هم عايزينه غير موافق الوجه الشرعي. اه. ده قرار شورى بيت المقدس قبل تعديله. قبل تعديل حتى بعد التعديل. لانه -

00:29:24

لانه القرار اه لانه حتى هؤلاء لم يكونوا يعني كانوا اقل طموحا من محمد علي نفسه. هم. فبيقول يعني انه اما البيع والشراء بالسوء امسالهم كزميين يعني فهذا ليس لهم معارضة -

00:29:45

المهم ان هم كانوا عايزين ينشئوا آآ الاراضي في هذه ومع ذلك نعم.انا بتكلم على الطموح الزي صار لليهود في انشاء المشروعات الاقتصادية داخل المدينة المقدسة. وبهذا يتأكد لدينا بما لا يدعم -

00:30:00

الشك ان محمد علي هو اول من مهد الطريق. نعم. لوجود اسرائيل في فلسطين المحتلة. هذا ومهدده باكثر من اسلوب منه هجرة اليهود وغير المسلمين الى بيت المقدس تقديم التسهيلات التجارية للأجانب في الشام -

00:30:16

اه تضخم نفوذ القناصل الاجانب في الشام. دعمه انشاء مشاريع لتلصيخ النفوذ الاجنبي تقريبا دول الاربع محاور. دول اربع مظاهر في تأسيس النفوذ الاجنبي واليهودي في بيت المقدس وبعدها اشتغل بقى تيوديل هيلتز وموسى منتفيفيليو وغيرهم وغيرهم وعلى الحاجات الشكلية. لكن هو كان مهد لهم الطريق. احنا بنشكرك شكرنا جزيلا استاذ -

00:30:31

محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي يعني اه توضيح هذه المسألة كان مهم جدا جدا في الحقيقة واعتقد ان احنا ما زال عندنا الكثير والكثير في هذه الحقبة. ان شاء الله. وهذه الفترة تحديدا. لذلك استاذن حضرتك ان يكون لنا لقاء اخر بازن الله تعالى نستكمel فيه -

00:30:55

الله المستعان. اه هذه المسألة جزاك الله خيرا الله يكرمك. والشكر ايضا لحضراتكم واحدا بعد حضراتكم ان شاء الله ان يكون لنا لقاء على الهواء مباشرة يكون ضيفنا فيه الاستاذ محمد الهامي -

00:31:11

وهنستقبل اسئلة حضراتكم فيه هننوه عن هذا اللقاء ان شاء الله قبله ب ايام عشان يبقى عندكم استعداد انكم تبعتوا كل الاسئلة الخاصة بالمواضيع الفترات التاريخية التي تكلمنا عنها في الحلقات الماضية -

00:31:26

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:31:43